[ 75 ] فاحتضن قربه ثم اتى بئرا بعيده القعر مظلمه فانحدر فيها فأوحى الله تعالى الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل تأهبوا لنصره محمد وحزبه فهبطوا من السماء لهم لغط يذعر من سمعه فلما حاذوا البئر سلموا على على (ع) من عند ربهم عن آخرهم اكراما وتبجيلا (1).

قوله صلى الله عليه وآله " من آذى عليا فقد آذانى " 96 - ومن ذلك ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده والشافعي ابن المغازلى في كتاب المناقب من عده طرق ان النبي (ص) قال يا ايها الناس من آذى عليا فقد آذانى وزاد فيه ابن المغازلى عن النبي (ص): يا ايها الناس من آذى عليا بعث يوم القيامة يهوديا أو نصرانيا. فقال جابر بن عبد الله الانصاري: يا رسول الله وان شهدوا ان لا اله إلا الله وانك رسول الله ؟ فقال يا جابر كلمه يحتجزون بها ان لا تسفك دماؤهم وتؤخذ اموالهم وان لا يعطوا الجزيه عن يد وهم صاغرون (2). 97 - وروى أحمد في مسنده باسناده عن عمرو بن شاس الاسلمي وكان من اصحاب الحديبيه قال خرجنا مع على (ع) الى اليمن فجفاني في سفري ذلك حتى وجدت عليه في نفسي فلما قدمت اظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله فدخلت المسجد غداه غدا رسول الله (ص) في اناس من اصحابه فلما رأني حدد الى النظر حتى إذا جلست قال يا عمرو

_____

1) البحار: 39 / 113. 2) مسند أحمد: 3 / 483، ومناقب ابن المغازلي: 52.